مركز الترجمة والتأليف والنشر يعقد ندوة لكتاب (سوق هجر في الجاهلية وصدر الإسلام)

عقد مركز الترجمة والتأليف والنشر بجامعة الملك فيصل ندوة تعريفية لكتاب: (سوق هجر في الجاهلية وصدر الإسلام)، صباح يوم أمس الأربعاء 18 شعبان 1442هـ الموافق 31 مارس 2021م، بمقر مركز الترجمة والتأليف والنشر عبر الاتصال المرئي ببرنامج زووم.

وقد استهلت الندوة بكلمة افتتاحية لسعادة مدير مركز الترجمة والتأليف والنشر الدكتور منير بن حزام القحطاني، رحب من خلالها بالمتحدثين في الندوة، كما قدم الشكر والتقدير إلى معالي رئيس الجامعة الدكتور محمد بن عبدالعزيز العوهلي، وإلى سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور ماجد بن عادي الشمري، على دعمهما الكبير الذي يلقاه مركز الترجمة والتأليف والنشر؛ مما مكنه من تنفيذ أنشطته وبرامجه، ليتواكب مع الرؤية الحكيمة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه ا، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله؛ وصولاً إلى تحقيق رؤية 2030.

بعد ذلك تحدث سعادة الدكتور عبدالرحيم بن يوسف آل الشيخ مبارك، بشكل مفصل عن كتاب (سوق هجر في الجاهلية وصدر الإسلام)، حيث أكد على أنه كان يعتبر أحد أهم الأسواق التجارية في شرق الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام والعصور الإسلامية الأولى، واكتسبت هذه السوق شهرة واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها، وكانت شهرتها نابعة من شهرة مدينة هجر نفسها ، فهي عاصمة إقليم البحرين السياسية، والإدارية، والاقتصادية، والتي عُرفت بموقعها الاستراتيجي، وبوفرة مياهها، وإمكاناتها الزراعية.

بعدها استكمل سعادة الدكتور زيد صالح عبدا أبوالحاج الحديث، مؤكدا على أن هذه السوق ظلت عامرة إلى أن دمر القرامطة مدينة هجر سنة 286هـ، وبنوا بالقرب منها مدينة أخرى جعلوها مقراً لحكمهم، وعُرفت هجر فيما بعد باسم الأحساء. وفي ختام الندوة، تم فتح باب النقاش مع الحاضرين عبر برنامج زووم، وأشادوا من خلال النقاش بمحاور الندوة، وما تضمنه الكتاب من ترجمة وافية لحقبة زمنية مميزة ورائدة من تاريخ الأحساء.